الطا ساكن مبتدأ او خبر حيث ظرف ساكن خطوات فاعل الى ضمير ضمه للطا وضمه
مبتدأ عن زاهد خبره كيف تلا طرف الضم اي بضم خطوات كيف تلى القراء ض اي طا خطوات
ثبت اي في جميع القران ساكن لغير المذكورين بعد لموافقة للفظ المفرد لانه جمع الخطوة اسما لما بين
القدمين من خطا يخطو واما حفص وقنبل وبن عامر والكسائي بضمون الطا اتباعا للخا وهما لغتان
ومدح الرواة بقوله عن زاهد **وضمك اولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا**
قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا
ضمك مبتدأ اولى الساكنين مفعول وانث الاولى على انه وصف الحرف والحروف تذكر وتؤنث لثالث
تعليل يضم صفته لزوما حال من الضم اي لا يكون لازما كسره مبتدأ ثان في ند خبره حلا صفته
اي في محل رطب حلو قل ادعوا وما بعده نصب على الظرف اي نحو قل ادعوا اعتلا حله مستانفه
والضمير للمذكور ض اي ضمك ايها المخاطب اول حرف من الساكنين لاجل حرف ثالث يكون ضم
ذلك الثالث لازما كسره ذلك الضم قراءة حمزة وعاصم وابي عمرو كل كلمة في اخرها حرف
ساكن لام او واو او نون او تا او تنوين او دال اذا اتصلت بساكن قبله الف وبعده ضمة
لازمه بضم الالف لو ابتدى بها يكسر لغير المذكورين الساكن الاول منها الا ما يستثنى وذلك
نحو قل ادعوا الله او انقص منه قليلا او قالت اخرج عليهن وان اعبدوني محظورا انظر كيف
فضلنا ولقد استهزئ برسل اما الكسر فلا لتقا الساكنين لانه اذا حرك احدهما حرك بالكسر
والباقون بضمونه لانه لو كسر وبعده ضمة لا تستثقل الخروج من الكسر الى الضم ولا اعتداد
بالساكن بينهما لانه حاجز غير حصين فقوله لزوما احتراز من نحو ان امرؤا لان ضم الزاي غير
لازم بل يفتح الزاي للنصب ويكسر في الجر وكذلك عزير ابن الله اذ ضم النون غير لازم وكذلك
ان امشوا لان يكسر امرا للواحد وانما قلنا بضم الالف لو ابتدى بها ليخرج نحو قل الروح اذ لا يجئ
فيه الا الكسر **سوى او وقل لابن العلا وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا**
بخلف له في رحمة وخبيثة ورفعك ليس البر ينصب في علا
اي قول يعني قول اذا ثبت القول بذلك ج سوى نصب على الظرف استثنا من مبتدأ قوله في ند حلا
بكسره متعلق بقال لتنوينه مفعول لكسره والهاآن راجعان الى بن العلا نحو عجبت من الكرام
الابيه مقولا حالا عن بن ذكوان بخلف حال اخرى له صفة في رحمة متعلق بخلف وضمير له لابن ذكوان
ورفعك مبتدأ البر مفعوله ينصب خبره على ظرفه ض يعني خالف ابو عمرو بن العلا اصله
في او وقل فضمها نحو قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وذلك لان علة الضم فيهما اقوى وهو ان
الضم في الواو اخف من الكسر والضم لا قل لمناسبة ضم القاف او لاتباع النقل او الجمع بين اللغتين

ثم قال

ثم قال وكسر ابن ذكوان من الحروف الستة التنوين فقط نحو محظورا انظر مبين اقتلوا اذ لا اسرف
للتنوين فانه يحذف ويبدل فلم يضم لا حل لاتباع او الجمع بين اللغتين ونقل الخلاف عن بن ذكوان
في لفظين برحمة ادخلوا الجنة في الاعراف وكشجرة خبيثة اجتثت في ابراهيم روى النقاش
عن الاخفش عنه الكسر وغيره الضم ثم قال ورفعك اي نصب حمزة وحفص البر من
من قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم على انه خبر ليس والاسم ما بعده وليس ان تولوا اي
توليتكم والباقون يرفعونه على انه اسم والخبر ان تولوا ويعضد ذلك الوجه ما بعده
وليس البر بان تاتوا البيوت بالبا اذ البا لا تدخل الخبر
ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما وموص ثقله صح شلشلا
لكن مبتدأ خفيف خبره فاعل عم الرفع المدلول عليه بارفع فيهما متعلق به والضمير المثنى
للكن البر لانه في موضعين موص مبتدأ ثقله مبتدأ ثان صح خبره شلشلا حال من فاعل
صح ض يعني خفف نافع وبن عامر لكن من لكن البر من امن ورفعا البر والباقون
على التشديد والنصب في الموضعين على ان لكن من الحروف المشبهة وشدد صاد موص
بفتح الواو في فمن خاف من موص على انه من وصى ابو بكر وحمزة والكسائي والباقون على تخفيف
مع اسكان الواو من اوصى وانما قال صح ثقله خفيفا لكثرة مجيئه في القراءة مشددا نحو ووصينا
الانسان ان ذلكم وصاكم وما وصينا **وفدية نون وارفع الخفض بعد في طعام لدى غصن دنا وتذللا**
ج فدية مفعول نون في طعام ظرف ارفع بعد اي بعد فدية لدى حال دنا وتذللا صفتا غصن ض
اي قرا غير نافع وبن ذكوان في قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين بتنوين فدية
ورفع طعام على ان الطعام بدل من فدية وقرا نافع وبن ذكوان بترك التنوين في فدية و
وخفض الطعام على اضافة فدية الى الطعام اضافة خاتم حديد واشار الى ظهور معنى القراءة بالغصن
الداني المتذلل الذي يناله الضعيف والقوي مساكين
مساكين مجموعا وليس منونا ويفتح منه النون عم واجلا
اجلا الشي اي كشفه ح مساكين مبتدأ عم خبره وما بينهما احوال ض اي
قرا نافع وابن عامر مساكين بالجمع وترك التنوين في النون وفتحها نحو قناديل
ومصابيح والباقون مسكين بالافراد وتنوين النون وكسرها فالجمع لقوله
على الذين يطيقونه لان فدية جماعة نصرف الى جماعة مساكين والافراد على
تاويل فاضربوهم ثمانين جلدة او لانه اسم جنس بمعنى الجمع
ونقل قران والقران دواؤنا وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا
ونقل مبتدأ دواؤنا خبره شعبة مبتدأ ثقل الميم فعل وفاعل ومفعوله خبر المبتدأ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)